

مجمع اللغة العربية والأخطاء اللغوية الشائعة، هل خذل البعض ونصر آخرين في هذا الشأن؟

/arapenz.com/common-mistakes-in-arabic-writing-part-1

الكتابة والنشر الإلكتروني

حسين صادق

الأخطاء اللغوية الشائعة باتت مشكلة تؤرق الكتاب والمؤلفين، وأصبحت عثرة أمام تدفق الإبداع وانسيابية التعبير لديهم، والسبب في ذلك أن اللغويين المحافظين يتشددون في الالتزام باستخدام اللغة في قالبها التراثي القديم، وينكرون كثيراً مما يستخدمه المبدعون بحجة أنهم لا يجدون لها نظيراً في موروثة اللغوي أو أنها تخالف الصيغ اللغوية القياسية.

لكن مجامع اللغة تنتظر للأمر بشكل مختلف، حيث تقبل الابتكار والتجديد في استخدام اللغة باعتبارها كائناً حياً من حقه أن ينمو ويتطور ليبقى على مر الأزمان، وتسعى إلى تطوير الاستخدامات اللغوية بما يواكب تطورات العصر، وتحرص على تيسير اللغة وتقريبها إلى القارئ العصري في إطار لا يخل بالقواعد اللغوية الثابتة.

وقد جمعت لكم طائفة من التعبيرات والتراكيب والألفاظ التي يمكن للكتاب والمؤلفين أن يستخدموها وهم مطمئنون إلى سلامتها دون الخوف من اتهام البعض بأنها من الأخطاء اللغوية الشائعة، وأستند في ذلك إلى أن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقرها وأجاز استخدامها.

أولاً: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه استخدم في غير معناه الأصلي

(1)

يُعتبر:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام يعتبر بمعنى يُعد كما في: يعتبر الصدق من أنبل الصفات، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة ويقولون أن الصحيح: يُعد الصدق من أنبل الصفات.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استخدام يُعتبر بمعنى يُعد من باب تضمين فعل معنى فعل آخر.

(2)

ساهم، أسهم (يساهم، يُسهم):

هناك من يقول بعدم جواز استخدام ساهم بمعنى أسهم كما في: ساهم (يساهم) تنظيم الوقت في إنجاز العمل خلال وقت قصير، ويقولون أن الصحيح: أسهم (يسهم) تنظيم الوقت في إنجاز العمل خلال وقت قصير.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استخدام ساهم بمعنى أسهم من باب تضمين فعل معنى فعل آخر.

(3)

أحنى رأسه:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام أحنى بمعنى حنى كما في: أحنى رأسه احتراماً ومهابة، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة ويقولون أن الصحيح: حنى رأسه احتراماً ومهابة.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز ما شاع استخدامه من الأفعال الثلاثية المزيدة بالهمزة (أفعل) التي جاءت بمعنى فعل الثلاثي المجرد على أن تكون الهمزة لتقوية المعنى. أحنى بمعنى حنى.

وبذلك يجوز ما يأتي:

- أحنى بمعنى: حنى.
- أشغلني عن الأمر بمعنى: شغلني.
- ومنها أغدق المال عليه بمعنى: غدق المال عليه.
- أسفرت المرأة بمعنى: سفرت المرأة.
- وأهال التراب بمعنى: هال التراب.

اقرأ أيضاً: كيف تنشر كتابك في 12 خطوة؟ ما تفعله دور النشر يمكنك فعله بنفسك وأكثر

(4)

أبدأ:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام أبداً لنفي الماضي كما في: لم أكذب في حياتي أبداً، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على أن نفي الماضي يكون بلفظ قط (ظرف زمان غير متصرف) كما في: لم أكذب في حياتي قط.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استخدام أبداً لنفي الماضي.

ثانياً: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة في استخدام حروف جر

(5)

اعتذر له:

هناك من يقول بعدم جواز هذا الاستخدام ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتمادًا على أن الصحيح أن نقول: اعتذر إليه.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استخدام اللام بمعنى إلى من باب تضمين حرف معنى حرف آخر.

(6)

أجاب على:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام الحرف على مع الفعل أجب كما في: أجب على السؤال، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتمادًا على أن الصحيح أن الفعل أجب يُستخدم معه الحرف عن كما في: أجب عن السؤال.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استخدام على بمعنى عن من باب تضمين حرف معنى حرف آخر.

(7)

أثر على، أثر ب:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام حرف الباء أو على مع الفعل أثر كما في: أثر به غدر الأصدقاء، أو: أثر عليه غدر الأصدقاء، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتمادًا على أن الصحيح أن الفعل أثر يُستخدم معه الحرف في كما في: أثر فيه غدر الأصدقاء.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز هذا الاستخدام اعتمادًا على جواز استخدام حرف للدلالة على حرف آخر.

وبذلك يجوز استعمال ما يأتي:

- تشاء منه بمعنى: تشاء به.
- اقتبس عن بمعنى: اقتبس من.
- تطير منه بمعنى: تطير به.
- تفاعل فيه بمعنى: تفاعل به.
- تحدث مع بمعنى: تحدث إلى.
- تجرد من بمعنى: تجرد عن.
- أسرع بالعودة بمعنى: أسرع في العودة.
- أسف لما حدث له بمعنى: أسف على ما حدث له.
- رضي على العمل بمعنى: رضي عن العمل.

- تعصب مع صديقه بمعنى: تعصب لصديقه.
- تقاعس في بمعنى: تقاعس عن.
- تلكأ في بمعنى: تلكأ عن.
- تمكّن في بمعنى: تمكّن من.
- تنافس على بمعنى: تنافس في.
- جاهل في بمعنى: جاهل بـ.
- تنبه لـ بمعنى: تنبه إلى.
- خبير في بمعنى: خبير بـ.
- أصغى له بمعنى: أصغى إليه.
- في حاجة لـ بمعنى: في حاجة إلى.
- أخبر عن الأمر بمعنى: أخبر بالأمر.
- عزله من منصبه بمعنى: عزله عن منصبه.
- أحيل إلى التقاعد بمعنى: أُحيل على التقاعد.

(8)

أكد على:

هناك من لا يجيز هذا الاستخدام (أكد على أهمية التحلي بالصبر)، اعتماداً على أن الفعل أكد يتعدى بنفسه دون الحاجة إلى حرف جر بأن نقول: أكد أهمية التحلي بالصبر.
لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز هذا الاستخدام.

(9)

تخرج من جامعة القاهرة:

هناك من يرى هذا أن الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة والصواب أن نقول: تخرج في جامعة القاهرة.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره، وتوجيه ذلك أن الخروج هنا معنوي (بمعنى: إنهاء الدروس) وليس حسيّاً.

(10)

اختلف مع:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام مع للفعل اختلف ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على أن الصحيح أن الفعل اختلف يُستخدم معه حرف الباء (اختلف بـ).

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استخدام مع بمعنى الباء من باب تضمين حرف معنى حرف آخر.

اقرأ أيضاً: أشهر 5 أخطاء يقع فيها المبتدئون في كتابة الرواية – أخطاء في الحوار والسرد والوصف

ثالثاً: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة في التقديم والتأخير

(11)

في نفس الوقت، في ذات الوقت:

هناك من يقول بعدم جواز تقديم المؤكّد على المؤكّد كما في: يمكن أن نعمل على تنفيذ كل المهام في نفس الوقت (أو: في ذات الوقت)، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة ويقولون أن الصحيح: يمكن أن نعمل على تنفيذ كل المهام في الوقت نفسه (أو: في الوقت ذاته).

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز هذا الاستخدام.

رابعاً: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة لعدم صحة النسب

(12)

مهارات حياتية:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لعدم صحة النسب، ويقولون أن الصحيح: مهارات حيوية.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استعمال حياتية نسبة إلى حياة.

خامساً: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه يخالف الصيغ القياسية للجمع

(13)

مدراء:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام مدراء جمعاً لـ مدير كما في: يحرص المدراء على تنفيذ المهام في الوقت المحدد لها، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على أنه خارج عن القياس ويقولون أن الصحيح: يحرص المديرون على تنفيذ المهام في الوقت المحدد لها.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استخدام هذا الجمع.

(14)

هناك من يرى أن الجمع جاء مخالفاً للقياس ويعدّه من الأخطاء اللغوية الشائعة لأن جمع بانس: بانسون.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره على أنه جمع بنّيس لا بانس.

(15)

أظافر:

هناك من يقول بعدم جواز جمع ظفر على أظافر ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على أن جمع ظفر: أظفار.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز أظافر على أنها جمع: أظفور (ظفر في بعض لغات العرب).

(16)

أبحاث:

هناك من يقول بعدم جواز جمع بحث على أبحاث ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على أن جمع فعل: فَعُول، أو أَفْعُل. كما في: بحور، وأبحر

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز جمع فَعْل على أفعال، واستشهد لذلك بمئات الكلمات منها: أشخاص، أفراد، أنهار، ألوان، أبيات، أشكال.

(17)

إحصائيات:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام إحصائيات كما في: تشير الإحصائيات إلى ارتفاع الناتج المحلي، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على أنها لم ترد في المعاجم القديمة وأن الصحيح إحصاءات كما في: تشير الإحصاءات إلى ارتفاع الناتج المحلي.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقر باشتقاق المصدر الصناعي من الكلمة بإضافة ياء النسب والتاء المربوطة آخرها.

وبذلك يجوز استعمال ما يأتي:

- إحصائيات
- إمكانيات
- إحداثيات
- اتفاقيات
- وطنيات

- حفريات
- عشوائيات
- فعاليات

(18)

اتحد مع، اتفق مع، اجتمع مع

هناك من يقول بعدم جواز استعمال هذا التركيب لأن صيغة افتعل تدل على المشاركة بذاتها ولا تحتاج مع ويقولون أن الصحيح: اتفقا على أو: اتفقوا على أو: اجتمعوا.

ولكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استعمال صيغة افتعل مصحوبة بـ مع.

وبذلك يجوز استعمال ما يأتي:

- تصارع مع
- تتشاجر مع
- تخاصم مع
- تشارك مع
- تعاهد مع
- تلاحم مع

اقرأ أيضاً: كيف تسوق روايتك أو كتابك؟ أهمية ترجمة أعمالك إلى الإنجليزية

سادساً: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة في الجمع

(19)

رجال بواسل:

هناك من يرى أن هذا الجمع مخالف للقاعدة ويعده من الأخطاء اللغوية الشائعة ويقولون أن الصحيح: باسلون (باسلين)؛ لأن العاقل لا يجمع على فواعل.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقر هذا الجمع.

(20)

أربعة بحور:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام جمع الكثرة مع العدد القليل (من 3-10) كما في: أربعة بحور، ويعدون ذلك من الأخطاء اللغوية الشائعة بحجة أن الصحيح أن نستخدم جمع القلة كما في: أربعة أبحر.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز كلا الأمرين (التبادل بين جمعي القلة والكثرة) مستشهداً بقوله تعالى: (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء). سورة البقرة: 228.

وبذلك يمكن التبادل فيما يأتي:

- أسياف، سيوف.
- رؤوس، رؤوس.
- أنفوس، نفوس.
- أشهر، شهور.
- أعين، عيون.

(21)

أربع مئة:

هناك من يقول بعد جواز فصل الأعداد (من 3-9) عن مئة، فإما أن نقول أربعمائة، أو أربع مئات.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز فصل الأعداد (من 3-9) فنقول: ثلاث مئة، أربع مئة، خمس مئة، ... تسع مئة.

سابعاً: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة في التذكير والتأنيث

(22)

الحياة الأفضل، الجريمة الأخطر، المدينة الأبعد

هناك من يقول بعدم جواز هذه الاستخدامات ويعدونها من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على وجوب المطابقة في التأنيث والتذكير وفي العدد بين أفعال التفضيل وموصوفه، ويقولون أن الصحيح: الحياة الفضلى، الجريمة الخُطرى، المدينة البُعدى.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز الأفراد والتذكير في أفعال التفضيل المحلى بآل فيما لم يُسمع.

وبذلك يجوز استعمال ما يأتي:

- الفتاة الأجمل.
- المدينة الأعرق.
- اللعبة الأنشط.
- الطريقة الأخصر.
- المدرسة الأدنى.
- الوجبة الأطيب.
- الدولة الأعظم.

(23)

فتاة أسيرة:

هناك من يقول بعدم جواز: فتاة أسيرة ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتمادًا على أنها مما يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث مع وجود الموصوف ويقولون أن الصحيح: حررنا فتاة أسير، أو: حررنا أسيرة.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز إضافة تاء التأنيث مع وجود الموصوف فنقول: حررنا فتاة أسيرة.

(24)

أربعة من القصص:

هناك من يقول بأن هذا الاستعمال يخالف قاعدة تذكير العدد وتأنيثه، ويعدون ذلك من الأخطاء اللغوية الشائعة والصحيح أن نراعي قاعدة التذكير والتأنيث فنقول: أربع (أربعًا) من القصص.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز تأنيث الأعداد (من 3- 10) إذا كان المعدود مجرورًا بمن، فنقول: أربع أو أربعة من القصص، خمس أو خمسة من المدن.

ثامنًا: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة في الإضافة

(25)

رحلة الألف ميل، الألف دينار، الخمسة رجال:

هناك من يقول بعدم جواز هذه الاستخدامات ويعدونها من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتمادًا على أن التعريف يكون للمضاف أو للمضاف إليه معًا ويقولون أن الصحيح: رحلة ألف الميل، أو: الألف الميل.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز تعريف المضاف وتذكير المضاف إليه.

وبذلك يجوز استعمال ما يأتي:

- الخمس طائرات
- العشرون كتابًا
- المئة شجرة
- الثمانية ألوان

تاسعًا: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة في التعريف والتذكير

(26)

البعض، الكل

هناك من لا يجيز دخول أَل التعريف على بعض أو كل كما في: حضر البعض، حضر الكل، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة.

لكن مجمع اللغة العربية أجاز دخول أَل عليهما.

(27)

حقوق الغير:

هناك من لا يجيز دخول أَل على غير ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنها كلمة موهلة في التنكير.

لكن مجمع اللغة العربية أجاز تعريفها بأَل.

عاشراً: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه لم يرد عن العرب

(28)

بصفتي عربياً، بوصفي عربياً:

هناك من يرى عدم جواز هذا الاستعمال ويعده من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه لم يرد عن العرب.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره، وهنا تعرب عربياً حالاً.

(29)

أهرامات:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام أهرامات جمعاً لـ هرم ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على أنها لم ترد في المعاجم القديمة وأن الصحيح: الأهرام.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقر جواز جمع الجمع عند الحاجة مثل: بيوتات، رجالات.

(30)

خصائص:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لعدم وروده في كتب اللغة كما في: خصائص الأشياء، ويقولون أن الصحيح: خواص الأشياء.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استعمال خصائص جمعاً لـ خصيصة.

(31)

سياسة الخطوة خطوة:

هناك من لا يجيز هذا التعبير ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه لم يرد في كتب اللغة.

لكن مجمع اللغة العربية أجاز هذا الاستخدام، وفي هذه الحالة يُبنى على فتح الجزأين.

(32)

إخصائي، إخصائي:

هناك من يقول بعدم جواز استخدام إخصائي، أو إخصائي كما في: إخصائي أو إخصائي علاج طبيعي، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على أنها لم ترد في المعاجم القديمة وأن الصحيح أن نقول: اختصاصي، أو مختص كما في: اختصاصي أو مختص العلاج الطبيعي.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استخدام إخصائي، وإخصائي بمعنى اختصاصي أو مختص.

(33)

صاروخ أرض أرض، أرض جو، جو جو

هناك من يقول بعدم جواز أرض أرض، أرض جو، جو جو، ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتماداً على أنها لم ترد في استعمالات العرب وأن الصحيح أن نقول: من الأرض إلى الأرض، أو من الجو إلى الجو.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز هذا الاستعمال على أنه مركب إضافي بتتابع الإضافات، أو مركب مزجي.

(34)

استجمع أفكاره:

هناك من يقول بعدم جوازه اعتماداً على أنه لم يرد في المعاجم القديمة.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز هذا الاستخدام.

(35)

استعبط الولد:

هناك من ينكر هذا الاستخدام لعدم وروده في المعاجم القديمة.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز هذا الاستخدام بمعنى: ادّعى العبادة.

(36)

سار بشكل حسن، مشى بصورة جديدة:

هناك من يرى عدم جواز هذا الاستعمال ويعدّه من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه لم يرد عن العرب، ويقولون أن الصحيح: سار سيرًا حسنًا، مشى مشيًا جيدًا.
لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقر هذا الاستعمال.

(37)

بيّاع الفاكهة:

هناك من يرى عدم جواز هذا الاستعمال ويعدّه من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه لم يرد عن العرب، ويقولون أن الصحيح: بائع الفاكهة.
لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره، فهو على وزن فعّال.

(38)

تسيّد:

الرجل القوي تسيّد الموقف.
هناك من يرى عدم جواز هذا الاستعمال ويعدّه من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه لم يرد عن العرب.
لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره بمعنى: صار سيّدًا.
وبذلك يجوز استخدام ما يأتي:

- تفرعن
- تشيطن
- تحزّب
- تعملق
- تقرّم

(39)

اللاسلكي:

هناك من لا يجيز هذا الاستعمال ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه لم يرد عن العرب دخول أل على حرف النفي.

لكن مجمع اللغة العربية أجاز دخول أل على حرف النفي، وفي هذه الحالة تكون لا ملغاة ويعرب ما بعدها حسب موقعه، أو تكون لا مركبة مع ما بعدها وتُعرَب ككلمة واحدة حسب موقعها.

وبذلك يجوز استعمال ما يأتي:

- اللامبالاة
- اللاأخلاقي
- اللاشعوري
- اللاوعي
- اللاإرادة

حادي عشر: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة في الاسم المنقوص

(40)

كن أول مشتري، سوف تُذاع أغاني جديدة:

هذا الاستعمال مخالف لقواعد النحو لأن الاسم المنقوص المجرد من أل والإضافة تُحذف ياءه في حالتي الرفع والجر.

ويقولون أن الصحيح: سوف تُذاع أغاني جديدة، كن أول مشتري.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز إثبات الياء في حالتي الرفع والجر عند الحاجة فنقول: سوف تُذاع أغاني جديدة، وبذلك يجوز أن نقول: كن أول مشتري.

ثاني عشر: ما اعتبره البعض من الأخطاء اللغوية الشائعة لأسباب أخرى

(41)

الدولة تُدعم السلع:

هناك من يرفض هذا الاستعمال ويعده من الأخطاء اللغوية الشائعة من وجهين: أولهما تضعيف الدال، والثاني أن الدعم للمستهلك وليس للسلع، والصواب أن نقول: تُدعم الدولة مستهلكي السلع.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره بالتضعيف وبغير التضعيف وللسلع على أن هناك كلمة محذوفة (مستهلكي)، أو على أنه مجاز عقلي.

(42)

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لوجوب الإعلال والصواب أن نقول: تسويس القضية.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره.

(43)

تصويب الخطأ

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة والصواب أن نقول: تصحيح الخطأ. لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره.

(44)

تطبيع العلاقات:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لعدم وروده في المعاجم. لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره.

(45)

تطويع اللغة:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لعدم وروده في المعاجم. لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره.

(46)

اعتذر عن الحضور:

هناك من يقول بعدم جواز هذا الاستخدام ويعدونه من الأخطاء اللغوية الشائعة اعتمادًا على أن الصحيح أن نقول: اعتذر عن عدم الحضور أو لعدم الحضور، لأن عدم الحضور هو الشيء المعتذر عنه.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز هذا الاستخدام بمعنى المجاوزة: أي اعتذر عن تجاوز الحضور.

(47)

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لعدم وروده في المعاجم.
لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره.

(48)

تنميط الأبحاث:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لعدم وروده في المعاجم.
لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره، ويعني: جعل الأبحاث على نمط موحد.

(49)

تهميش دوره:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لعدم وروده في المعاجم.
لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقره، ويعني: جعل دوره هامشيًا أو قليل الأهمية.

(50)

حضر حوالي عشرين طالبًا:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لأن حوالي ظرف مكان غير متصرف،
ويقولون أن الصحيح: حضر نحو عشرين طالبًا.
لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استعمال حوالي في غير الظرفية المكانية.

(51)

شغوف بالقراءة:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة، ويقولون أن الصحيح: مشغوف بالقراءة.
لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استعمال شغوف (صيغة مبالغة) بمعنى مشغوف (اسم مفعول).

(52)

فوضه في الأمر:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة، ويقولون أن الصحيح: فوض الأمر إليه.

لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز هذا الاستعمال.

(53)

قام بدفع المبلغ:

هناك من يرى هذا الاستعمال من الأخطاء اللغوية الشائعة لأنه حشو لا فائدة منه، ويقولون أن الصحيح: دفع المبلغ.

لكن المعاجم أثبتت هذا الاستعمال لأنه لم يخالف قواعد اللغة ولم يشذ عن إحياءات الألفاظ؛ وبذلك يصح أن نقول: قام بدراسة الموضوع، أو: سأقوم بدراسة الموضوع.

هذا قليل من كثير، وأود أن أشير إلى ما يلي:

1. أن نبتعد قدر الإمكان عن دائرة الاختلاف مادام الأصل كافياً للتعبير عن المعنى المراد.
2. أن إجازة الاستعمالات الحديثة لا يعني أن نهمل الاستعمالات الأصلية.
3. أن اللغة أهم الأدوات اللازمة لكل المبدعين وعليهم أن يحرصوا على التمكن من استخدامها استخداماً صحيحاً فصيحاً.
4. أن الخطأ في استعمالات اللغة ليس مدعاة للتهويل ووضع العراقيل أمام المبدعين.
5. أن التجديد في استعمالات اللغة من سمات اللغات الحية القوية باعتبارها كائناً حياً من حقه أن ينمو ويتطور.
6. أن كلا الفريقين (المحافظين والمجددين) يجمعهم الغيرة على لغتهم والحرص على بقائها.
7. أن هناك أخطاء لغوية أخرى شائعة لم يختلف عليها اللغويون يجب أن ننتبه إليها.

المصادر

- معجم الصواب اللغوي، للأستاذ الدكتور: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة.
- كتاب الألفاظ والتراكيب (خمسة أجزاء)، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مطابع أخبار اليوم.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

معلومات عن الكاتب

درعمي، شغوف باللغة العربية وآدابها، وقد دفعه هذا الشغف لاحتراف مهنة التدقيق اللغوي والتحرير الأدبي. تعاون مع عشرات الكتاب والمؤلفين والباحثين من أجل الارتقاء بالنص وتطوير الأسلوب لدى كل منهم بما يناسب طبيعة العمل الخاص به. قام بتدقيق أكثر من مائة وخمسة عشر مصنفاً، تنوعت تلك المصنفات بين الروايات والقصص والكتب والرسائل العلمية والمقالات الصحفية، وتضمنت ما يزيد عن أربعة ملايين كلمة؛ فاكنتسب خبرة واسعة، وحاز معرفة عميقة باحتياجات الكتاب العرب لصقل مواهبهم وتطوير أدائهم.